

تاج العروس من جواهر القاموس

الفندِيرُ بالكسْرِ والفندِيرَةُ بهاءٍ : قِطْعَةٌ ضَخْمَةٌ من تَمْرٍ مُكْتَنَزٍ كالفندِيرَةِ بالكسْرِ . والفندِيرُ والفندِيرَةُ : الصَّخْرَةُ العَظِيمَةُ كذا في الصَّحاح . وعِبَارَةُ المُحْكَمِ : تَنْقَلِيعُ عُنُقِ الجَبَلِ وعِبَارَةُ الصَّحاحِ : تَنْدُرُ من رَأْسِ الجَبَلِ . والجَمْعُ فَنَادِيرُ . قال الشاعر في صِفَةِ الإِبِلِ : كَأَنَّهَا مِن دُرِّهَا هَضْبٍ فَنَادِيرُ . قلتُ : وقد تَقَدَّمَ في دَرَجَةِ الجَمْعِ بين قَوْلِ المصنِّفِ هُنَاكُ وبين قَوْلِ الجوهريِّ هُنَا فَرَجِعْهُ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : الفَنَدُورَةُ قال ابنُ الأَعرابيِّ : هي أُمٌّ عَزْمٌ وَأُمٌّ سُؤْيِدٍ يعني السُّؤَاةَ .

ف - ن - ز - ر .

الفَنَزَرُ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وقال اللَّيْثُ : هو بَيْتٌ صَغِيرٌ يُتَّخَذُ على رَأْسِ خَشْبَةٍ طُولُهَا زَحْوٌ سِتِّينَ وَنَحْوُ اللَّيْثِ : طُولُهَا سِتُّونَ ذِرَاعًا للرَّبِيئَةِ يَكُونُ الرَّجُلُ فِيهَا هَكَذَا نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيَّ وصاحبُ اللِّسَانِ . قلتُ : وَأَطْنَبَهُ مُعَرَّبًا . وقولُ المصنِّفِ زَحْوٌ سِتِّينَ أَحْسَنُ من قَوْلِ اللَّيْثِ سِتُّونَ فَإِنَّ هَذِهِ الخَشْبَةَ لَيْسَ لَهَا سَمٌّ مُعَيَّنٌ مَعْلُومٌ وَإِنَّهَا هِيَ تَخْمِينٌ وَحَدْسٌ كما لا يَخْفَى .

ف - ن - ق - ر .

الفُنْدُقُورَةُ كعُصْفُورَةٍ أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وقال اللَّيْثُ : هو ثَقَبٌ الفَقْدَحَةُ أَي أُمٌّ سُؤْيِدٍ كالفُنْدُقُورِ بلاهَاءٍ وعلى الأَخِيرِ اقْتِصَرَ الصَّاعِغَانِيُّ نَقْلًا عن اللَّيْثِ وعلى الأَوَّلِ صاحبُ اللِّسَانِ ولم يَعْزُوه .

ف - و - ر .

فَارَ الشَّيْءُ فَوْرًا بالفَتْحِ وفُؤُورًا بالضَّمِّ وكذلك فُؤَارًا كغُرَابٍ وفُؤُورَانًا محرَّكَةً : جاشَ . وفُؤُورَتُهُ وأَفُورَتُهُ مُتَعَدِّيانِ ؛ عن ابنِ الأَعرابيِّ . وفَارَتِ القِدْرُ تَفُورُ فُؤُورًا وفُؤُورَانًا إِذَا غَلَّتْ وفَارَ العِرْقُ فُؤُورَانًا محرَّكَةً : هَاجَ وَنَبَعَ . وقولُهُ : ضَرَبَ وَهَمُّ من المصنِّفِ حيثَ عَطَفَهُ على ما تَقَدَّمَ وَإِنَّمَا غَرَّهَ نَصُّ المُحْكَمِ فَإِنَّهُ قال بعد نَبَعَ : وَضَرَبُ فُؤُورٍ : رَغِيبٌ واسعٌ . فظَنَّ المصنِّفُ أَنَّهُ معطوفٌ على ما قَبْلَهُ فتَأَمَّلْ وفَارَ المِسْكُ يَفُورُ فُؤُورًا بالضَّمِّ وفُؤُورَانًا ؛ محرَّكَةً : انْتَشَرَ . وفَارَتُهُ :

رائحتُهُ . وقيل : وعأؤُهُ . وأَمَّا فَأُورَةُ الْمِسْكِ بِالْهَمْزِ فَقَدْ تَقَدَّسَ
ذِكْرُهَا فِي فِإْرِ . وفارةُ الإبلِ : فَوْحُ جُلُودِهَا إِذَا نَدَيْتَ بَعْدَ الْوَرْدِ
قال الشاعر : .

لَهَا فَارَةٌ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ ... كما فَتَقَّ الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ فَاتَّقُهُ
قال الصاغاني : وفارةُ الْمِسْكِ وفارةُ الإبلِ مَوْضِعُ ذِكْرِهِمَا هَذَا
التَّرْكِيبُ . والمُصَنَّفُ قَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فَذَكَرَ فَارَةَ الْمِسْكِ فِي الْهَمْزِ
وفارةَ الإبلِ هُنَا وَكَأَنَّهُ لِمُنْذَسِيَّةٍ أُنِّسَ الثَّانِيَّ مِنَ الْفَوْرَانِ فَطَعَاً
وَأَمَّا الْأَوَّلُ فَاخْتَلَفَ فِيهِ : فقيل : إِنَّ الْحَيَوَانَ الَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ الْمِسْكَ عَلَى
صُورَةِ الْفَأْورَةِ وَهُوَ مَهْمُوزٌ فَوَجَبَ إِيرَادُهُ هُنَاكَ بِهِذِهِ الْمُنْذَسِيَّةِ . وقد
قَدِّمْنَا ذِكْرَ فَارَةِ الْإِبْلِ هُنَاكَ فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ فَرَاغَهُ . والفائِرُ :
الْمُنْذَشِرُ الْعَصَبِ هَكَذَا فِي النَّسْخِ بِالْعَيْنِ وَالصَّادِ الْمُهْمَلَاتَيْنِ وَهُوَ وَهْمٌ
وَالصَّوَابُ : الْغَضَبُ مِنَ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا كَمَا فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ . وَيُقَالُ :
أَتَوْا مِنْ فَوْرِهِمْ أَي مِنْ وَجْهِهِمْ وَبِهِ فَسَّرَ الزَّجَّاجُ قَوْلَهُ تَعَالَى :
وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا . أَوْ قِيلَ أَنْ يَسْكُنُوا وَمِنْ قَوْلِهِمْ :
ذَهَيْتُ فِي حَاجَةٍ ثُمَّ أَتَيْتُ فَلَنَا مِنْ فَوْرِي أَي قِيلَ أَنْ أَسْكُنَ . وفورةُ
الجبلِ : سِرَاتُهُ وَمَتْنُهُ قال الراعي : .
فَأَطْلَعَتْ فَوْرَةَ الْآجَامِ جَافِلَةً ... لَمْ تَدْرَ أَنْ نَى أَتَاهَا أَوَّلُ
الذُّعْرِ